

درس الاستاذ أنور!



دمج الطفل العربي ذي الإعاقة في التعليم والمجتمع



درس الأستاذ أنور

نص ورسوم : وليد طاهر

موجهة إلى الأطفال في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي



درس الأستاذ أنور

حقوق الطبع محفوظة

للمجلس العربي للطفولة والتنمية

الإخراج الفني: محمد أمين

المراسلات:

تقاطع شارعي مكرم عبيد ومنظمة الصحة العالمية

الحي الثامن - مدينة نصر - القاهرة - مصر

هاتف: ٢٣٤٩٢٠٢٤/٢٥/٢٩ (+٢٠٢)

فاكس: ٢٣٤٩٢٠٣٠ (+٢٠٢)

www.arabccd.org - info@arabccd.org

إصدار مارس ٢٠١٥

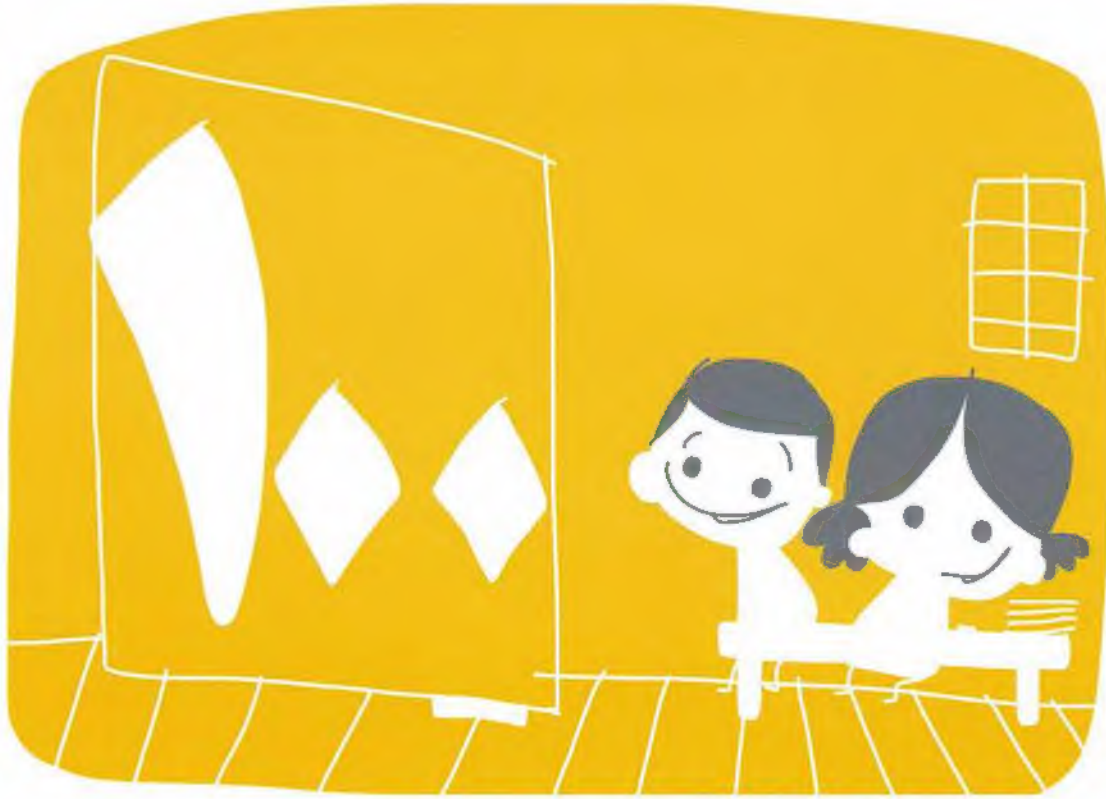
إلى أطفالنا الأحباء في كل مكان في وطننا العربيِّ
 الكبير.. آمالنا عظيمةٌ فيكم، والدنيا ستزدهرُ بكم،
 والمستقبلُ أجملُ وأرحب.
 أحييكم واعتزُّ بكم.

طلال بن عبد العزيز

رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية



مع صباحٍ جديدٍ وشمسٍ مشرقة، بدأ الأولادُ يومَهم الدراسيَّ
مع الأستاذ أنور؛ مدرسِ الحساب:
صباح الخير يا أولاد.



صباح الأنوار يا أستاذ أنور..

ضحك الأستاذ وبدأ الدرس.

سندرس اليوم العدد مائة، ولكن سأبدأ بسؤال:



من منكم يعرف كم عدد الحواس؟

رد خالد بسرعة: خمس يا أستاذ.

سأل الأستاذ : أتعرفون ماهي؟

نادية قالت بحماسة: السمع والشم واللمس والتذوق و.. وووو - ووو...

فأكمل هاشم بصوت عالٍ: والبصر.



شكر الأستاذ أنور خالدًا وهاشمًا ونادية وقال :

تُعَدُّ الحواسُ الخمسُ مصدرًا مهمًا للإدراك لدى جميع الكائناتِ الحية وتعتبر عنصرًا أساسيًا لمعرفة كلِّ ما يحدث، ونستخدمها في كلِّ شيء ، وترتبط بكلِّ شيءٍ في حياتنا؛ مِن تواصلٍ مع الآخرين إلى البحث والكشف والعلم .



نعود الآن إلى الحساب.

إذا كانت لدينا مائة درجة، ونريد أن نوزّعها على الحواس

الخمس بالتساوي، فكم سيكون نصيب كل حاسة؟

ردت رانيا بهدوء الشطار : عشرين درجة لكل حاسة.

يعني إذن، أن للسمع عشرين درجة، واللبصر عشرين درجة،



وللمسِ عشرين درجة، وللتذوقِ عشرين درجة، وللشمِ عشرين
درجة.

قال علي: أستاذ أنور، هل إذا جمعناها فسيكون الناتج مائة
درجة؟

رد الأستاذ وقال: بالضبط يا علي.



وهنا بدأ حوارٌ مع الأستاذ أنور، فقالت نجوى: ولكن يا أستاذ جميعنا هنا ليست لحواسّه نفسُ القدرات؛ فحواسُّنا ليست متشابهة.

رد الأستاذ أنور: معك الحق يا نجوى .. أنا سمعي ليس على مايرام.

فرفع فارس يديه وقال: إذن يا أستاذ، لن تحصل على العشرين درجة المخصصة للسمع.

ضحك الأستاذ أنور.

وقالت نور : أنا أيضاً بصري ليس على ما يرام؛ وعليه فأنا لن أحصل على العشرين درجة الخاصة بالبصر.

هنا قال الأستاذ أنور:

إذن كلُّ واحدٍ منا لديه خمسُ حواس، ولكن بالطبع وبالتأكيد كلنا لن نحصل على مائة درجة كاملة.



بصوتها الهادئ قالت رانيا : نحن مثل بعضنا .. لكننا لسنا
مثل بعضنا .

استغرب الأستاذ أنور الكلام ، وقال: اشرحي لنا يا رانيا.
فقالت: كلُّنا لدينا خمسُ حواس؛ إنَّ نحن مثلُ بعضنا، ولكننا
لسنا متساوين في قدر كلِّ حاسة.. كلُّ منا لديه نقصٌ في



حاسةٍ ما.

إنّ لن تكون محصلتُنا متساويةً عندما نجمع درجات حواسِّنا.

شرح الأستاذ كلامَ رانيا بمثال، وقال:

إذا كانت حاسةُ السمعِ لديّ ضعيفةً، فستأخذُ إنّ ثلاثَ درجاتٍ،

والبصرُ لربّاسٍ فسيأخذُ ثمانِي عشرةً، وباقي الحواسِ ممتازة؛

لذلك ستأخذ كلُّ منها عشرين درجة. لذلك سيكون مجموعُ
 حواسي إحدى وثمانين من مائة درجة.
 أعاد الأستاذ كلام رانيا قائلاً :
 نحن مثلُ بعضنا .. ولكننا لسنا مثل بعضنا.
 فهم الأولادُ الدرس. وبدأوا يحسبون لأنفسهم مجموعَ درجاتِ
 الحواسِّ الخمس .



أطفالنا الأحياء

أنتم براعمُ تنمو وتتفتح وتُورق وتملأ الدنيا بهجة وجمالاً ..
لا تفرّقون بين وردةٍ بيضاء ووردةٍ حمراء؛ فكلُّ الورود جميلة ..
وكلُّ الطيور تغرّد .. الكروان يشدو ولونه أسود .. واليمامة
تُسبح ولونها بُني .. وأنتم تحبّون اليمامة وتحبّون الكروان .
أنتم تجلسون على مقاعد الدرس .. الأسماء مختلفة، والوجوه
مختلفة ، لكنَّ العملَ يجمعكم والمحبة .. والمستقبلُ مشرق بكم .
وغداً تغرّد العصافير .

ماما سهير

المجلس العربي للطفولة والتنمية